



«عجمان تنفذ خطة تنمية طموحة لتطوير اقتصاد الإمارة وتعزيز التنمية المستدامة في ظل خطة استراتيجية للوصول إلى رؤية عجمان 2021».

الشيخ حميد بن راشد النعيمي
حاكم إمارة عجمان الإماراتية

«نجاح السعودية في اقتراض مبالغ كبيرة من الأسواق العالمية يعود إلى أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي مازالت من أقل المعدلات عالمياً».

مازن السديري
رئيس قسم الأبحاث في شركة الاستثمار كابيتال السعودية



اقتصاد

الرياض تفرض توطيّن الوظائف في المراكز التجارية المغلقة

● استهداف 200 ألف سعودي في قطاع التجزئة سنويا ● إصلاح الاختلالات في سوق العمل للحد من العمالة الوافدة



تجربة تسوق محلية بالكامل

أراد تقليص تكاليفه التشغيلية، لحين انتهاء الجهات الحكومية من إعادة مراجعة وتعديل نظام العمل الجديد.

وكان رئيس الأبحاث في شركة الاستثمار كابييتال مازن السديري قد رجّح ارتفاع معدل البطالة بين السعوديين خلال 2017، لكنه توقع أن يعود إلى الانخفاض مع ارتفاع أسعار النفط وارتفاع الإنفاق الحكومي. وقال إن "الأمر ليست واضحة حالياً إلى أي وجهة ستجته".

وتعاني السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، من تراجع حاد في إيراداتها المالية الناتجة عن تراجع أسعار النفط الخام منذ منتصف 2014، ما أثر بشكل واضح على القطاع الخاص في البلاد.

وكان الغفيص قد قرر أواخر شهر يناير الماضي حظر فصل السعوديين من العمل بشكل جماعي وإيقاف الخدمات عن المنشآت المخالفة.

وجاء القرار بعد تعرض العديد من الموظفين السعوديين للفصل في القطاع الخاص، الأمر الذي أثار موجة غضب بين المواطنين الذين عبروا عن رفضهم من خلال موقع تويتر.

ويرى الخبير الاقتصادي فضل البوعينين أن قيام شركات القطاع الخاص بتسريح العمالة السعودية أمر غير مبرر.

واقترح الخبير عبد الحميد العمري إجبار القطاع الخاص على الاستغناء فقط من الأعداد الكبيرة من العمالة الوافدة إذا ما

القطاع الخاص بالأقل تقل العمالة الوطنية عن نسب محددة وفرضها كرسوم شهرية على العمالة الأجنبية.

لكن محللين يقولون إن الإصلاحات الاقتصادية الحالية كانت لها آثار جانبية مثل تسريح العمال لخفض التكاليف التشغيلية من قبل الشركات التي تتراجع أرباحها أو تسجل خسائر.

وأدت الإصلاحات الحازمة وإجراءات التقشف التي تضمنت خفض الإنفاق والدعم الحكومي وحزمة من الرسوم والضرائب الجديدة إلى تقليص نشاط الشركات وهوامش أرباحها، إضافة إلى تراجع معدلات الاستهلاك بسبب تقليص الأجور في القطاع الحكومي.

تسارعت خطوات السعودية للحد من معدلات البطالة المرتفعة بين المواطنين حيث ألزمت أصحاب المراكز التجارية بتوظيف المواطنين فقط، في خطوة قال عنها محللون إنها تعكس إرادة حازمة لتوطيّن الوظائف في كافة القطاعات في إطار خطط إصلاح الاقتصاد.

خالد أبا الخيل:
أصدرنا قراراً بقصر العمل في المراكز التجارية المغلقة على السعوديين والسعوديات



من شأنه أن يجبر أرباب العمل على استبدال العمالة الوافدة بأخرى محلية.

وسبق أن قامت وزارة العمل باتخاذ خطوة مشابهة العام الماضي حين قررت قصر العمل في مهنتي بيع وصيانة الجوال على المواطنين السعوديين، وفرضت عقوبات بحق أرباب العمل المخالفين.

وأكد ارتفاع معدلات البطالة بين المواطنين السعوديين أن إصلاحات سوق العمل والضرائب على تشغيل الأجانب لم تتمكن من إطفاء الآثار الجانبية لإجراءات التقشف وخفض الإنفاق والدعم الحكومي والأجور وحزمة الرسوم والضرائب الجديدة.

وبحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية، فإن معدل البطالة بين السعوديين بلغ في الربع الرابع من العام الماضي نحو 12.3 بالمائة مقارنة بمعدل 12.1 بالمائة في الربع الثالث من العام ذاته.

وقال رئيس الهيئة فهد التخفي مطلع هذا الشهر إن "معدل البطالة بين السعوديين والأجانب بالبلاد بلغ 5.6 بالمائة وأن عدد السعوديين بلغ 3.06 مليون فيما وصل عدد العاملين الأجانب 10.8 مليون عامل".

وتستهدف الرياض في رؤيتها المستقبلية وبرنامج الإصلاح الاقتصادي (التحول الوطني) خفض معدل البطالة بين مواطنيها إلى نحو 9 بالمائة بحلول عام 2020، كما تخطط لخفضها إلى نحو 7 بالمائة في عام 2030.

وتسعى الرياض عبر برنامج التحول الوطني إلى توفير قرابة 450 ألف وظيفة للسعوديين، وإحلال 1.2 مليون وظيفة بالمواطنين بحلول 2020.

وتبذل الحكومة جهوداً كبيرة في إصلاح قوانين العمل لتوطيّن الوظائف، عبر إلزام

الرياض - أصدرت وزارة العمل السعودية قراراً يقضي بحصر العمل في المراكز التجارية المغلقة (المولات) بالبلاد على السعوديين والسعوديات فقط.

وقال خالد أبا الخيل، الناطق الرسمي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية في حسابه على تويتر أمس، إن "وزير العمل علي الغفيص أصدر قراراً بقصر العمل في المراكز التجارية المغلقة بمناطق المملكة على السعوديين والسعوديات".

ويقول اقتصاديون إن الخطوة رد فعل طبيعي تجاه القلق المتزايد من تسارع وتيرة تسريح السعوديين في القطاع الخاص رغم جهود الحكومة لتوطيّن الوظائف وفرض ضرائب جديدة على تشغيل الأجانب.

ويأتي القرار تزامناً مع صعود نسب البطالة في صفوف السعوديين خلال العام الماضي، ومحاولات الحكومة خفض ذلك المعدل من بوابة سعودة البعض من القطاعات الاقتصادية.

وأصدر وزير العمل علي الغفيص في وقت سابق هذا الشهر قراراً حول قصر العمل بالمراكز التجارية المغلقة والعربات المتحركة على المواطنين وذلك بمنطقة القصيم في مرحلة أولى على أن يشمل بقية المناطق وفق الخطة التي تم اعتمادها.

ويقصد بالمراكز التجارية المغلقة الأسواق التي تحتوي على عدد كبير من المحلات التجارية بمختلف النشاطات وأماكن الترفيه ومطاعم الوجبات السريعة.

وتتوقع الحكومة أن يولد توطيّن الوظائف في المراكز التجارية نحو 200 ألف فرصة عمل سنوياً في القطاع الخاص ولغاية 2020.

ولا تتوفر أرقام رسمية حول عدد العاملين في المراكز التجارية السعودية، إلا أن القرار

فضل البوعينين:

قيام العديد من شركات

القطاع الخاص بتسريح

العمالة السعودية أمر غير مبرر



تباين آثار القيود الأميركية على رحلات الطيران الخليجي

● الاتحاد للطيران تبقى على عدد رحلاتها للولايات المتحدة دون تغيير ● طيران الإمارات تخفض رحلاتها الأميركية بسبب تراجع الطلب

الاتحاد للطيران:
لم نشهد تغيراً كبيراً في الطلب على رحلاتنا لأميركا على مدار الفترة الماضية

أجهزة إلكترونية أكبر حجماً من الهواتف المحمول داخل الطائرات في الرحلات المباشرة إلى الولايات المتحدة من بعض دول الشرق الأوسط.

واشتغل قرار الحظر عشرة خطوط طيران وعشرة مطارات، بينها سبعة في بلدان عربية، هي مصر والسعودية والإمارات وقطر والكويت والأردن والمغرب إضافة إلى تركيا.

ويتسكك المراقبون في الجدوى التي يمكن أن يحققها القرار، لأن المسافرين المستهدفين يمكن أن ينطلقوا إلى الولايات المتحدة مع أجهزة تهم من عشرات المطارات في أنحاء العالم دون أن يشملهم الحظر.

وأعترض هذا الأمر نظريات "مؤامرة" بحثاً عن الدوافع الاقتصادية رغم أن التحاق بريطانيا بالقرار الأميركي زاد من خلط الأوراق والدوافع.

وقفز النزاع بين شركات الطيران الأميركية ونظيراتها الخليجية إلى صدارة المبررات، لأنها المجال الوحيد الذي سوف تنعكس عليه آثار القرار.

ومن الواضح أن شركات الطيران الأميركية هي المستفيد الوحيد من قرارات إدارة ترامب في وقت تخوض فيه نزاعاً مع شركات الطيران الخليجية والتركية التي تعد من أكبر المنافسين بالخطوط، لأن لديها الكثير من الرحلات المباشرة إلى الولايات المتحدة.

وتظهر بيانات أن شركات الطيران الأميركية الدولية ليست لديها رحلات مباشرة من مطارات الدول المستهدفة في القرار إلى الولايات المتحدة وبالتالي ستكون خارج دائرة الحظر.

وتنفرد شركات طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط القطرية إلى جانب الخطوط التركية بتسيير رحلات مباشرة إلى الولايات المتحدة من بين شركات طيران الدول المشمولة بالقرار.

مباشر على طلب السفر الجوي إلى الولايات المتحدة".

واكدت أن طيران الإمارات شهدت خلال الربع الأول من العام الحالي هبوطاً في الحجزات على جميع مساراتها الأميركية في كل درجات السفر.

وكانت طيران الإمارات قالت في وقت سابق إنها تهدف إلى تسيير رحلات إلى 15 وجهة أميركية بحلول 2018.

ولم يعلق تييري أنتينوري المدير التجاري للشركة حينما سئل في مؤتمر صحفي عما إذا كان هذا الهدف يمكن أن يتغير بسبب القيود التي فرضتها إدارة ترامب.

وبموجب تغييرات أعلنتها طيران الإمارات، فإن عدد الرحلات المباشرة إلى فورت لودرديل وأورلاندو سينخفض إلى خمس رحلات أسبوعياً في مايو القادم بدلاً من تسيير رحلات يومية.

كما أن عدد رحلات الشركة إلى سياتل وبوسطن سيقبل إلى رحلة واحدة يومياً في يونيو القادم من رحلتين يومياً، كما ستقلص طيران الشركة الإماراتية رحلات لوس أنجلوس من رحلتين يومياً إلى رحلة واحدة بداية من يوليو المقبل.

ومنذ توليه مهام منصبه، وقع ترامب أمرين تنفيذيين يحظران سفر اللاجئين والمواطنين من بعض الدول ذات الغالبية المسلمة إلى بلاده. ورغم أن القضاء الأميركي أوقف تنفيذ الأمرين، إلا أن بعض المسافرين أجموا عن السفر.

ومازال التنافس بين شركات الطيران الخليجية وشركات الطيران الأميركية يوجج تصريحات عدائية بين الطرفين، خصوصاً بعد حظر حمل الأجهزة الإلكترونية على الرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة.

وفرضت الإدارة الأميركية كذلك إجراءات أمنية جديدة في مارس الماضي، تحظر حمل

إلى 5 من أصل 12 مدينة أميركية تتوجه إليها رحلاتها.

ولم تصدر الخطوط الجوية القطرية تعليقاً حول ما إذا كانت لديها أي خطط بخصوص مساراتها الأميركية.

ويقول خبراء في قطاع الطيران إن التباين في تأثير الإجراءات الأميركية على رحلات الطيران الخليجي لن تكون له تداعيات سلبية في الفترة المقبلة لا سيما على طيران الإمارات، أكبر شركة طيران في العالم من حيث عدد المسافرين.

وقالت متحدثة باسم طيران الإمارات إن "الإجراءات التي اتخذتها واشنطن بخصوص إصدار تأشيرات الدخول وتشديد الفحص الأمني والقيود التي فرضت على الأجهزة الإلكترونية داخل الطائرات كان لها تأثير

من العاصمة أبوظبي إلى كل من نيويورك وواشنطن وشيكاغو وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس ودالاس.

وبحسب الناطق باسم الشركة، فإن الاتحاد للطيران ستقوم مع مطلع يونيو القادم بترقية رحلتها اليومية الثانية على وجه أبوظبي-نيويورك عبر استخدام طائرات إيرباص آيه 380، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يعد شهادة على التزام الشركة المستمر حيال السوق الأميركية بغض النظر عن التطورات الأخيرة.

ويأتي هذا التأكيد بعد ساعات من إعلان طيران الإمارات عن خطط لخفض رحلاتها



الرحلات مستمرة رغم التدابير الحمايئة

طيران الإمارات:
القيود التي فرضتها الحكومة الأميركية كان لها تأثير مباشر على رحلات الشركة

